

اعلان استدعاء ودائع الاستثمار بواسطة بنك البركة

لاحظت الهيئة أن بنك البركة يعلن عن استدعاء ودائع استثمار بربح يبدو محدوداً في الشهر والسنة على ذات صيغة الودائع الموجلة في البنوك الربوية (مرفق صورة طبق الأصل من إعلانهم) * فطلبت الهيئة من إدارة البنك إفادتها عما إذا كان هذا قد عرض على المراقب الشرعي للبنك وأجازه

أفادنا فضيلة المراقب الشرعي لبنك البركة البروفيسور الصديق محمد الأمين الضمير بأنه قد كتب تعليقاً مطولاً لإدارة بنك البركة قبل صدور الإعلان وبعده وجاء في تعليقه الأول بتاريخ 92/7/2 في الفقرة (6) منه عن توقعات الأرباح : هذا التوقع لا يتحقق بالنسبة لودائع الاستثمار المستثمرة في المرابحات الموجلة سنة ومع هذا فإني لا أحبذ هذا الأسلوب من الدعاية ، لأن فيه شبهًا بالإعلان عن الفائدة ، وأفضل أن تكون الدعاية مبنية على ما تحقق بالفعل من ربح في المدة السابقة على الإعلان

وبتاريخ 92/7/9 بعد صدور إعلان بنك البركة (الأنف الذكر) كتب لهم المراقب الشرعي الآتي :-
نشرت صحف الأسبوع الماضي إعلاناً من بنك البركة السوداني عن ودائع الاستثمار فهم منه بعض القراء أن البنك سيوزع أرباحاً محددة مقدارها 29% في السنة للوديعة التي أجلها سنة و27% في السنة للوديعة التي أجلها ثمانية أشهر و25% في السنة للوديعة التي أجلها أربعة أشهر ، وهم معذرون في هذا الفهم ، لأن الطريقة التي كتب بها الإعلان يتبارى منها للناظر هذا الفهم ، والحقيقة أن هذه النسبة التي ظهرت في الإعلان بالخط العريض هي مجرد توقعات قد تتحقق وقد لا تتحقق ولا يجوز للبنك أن يتلزم لأصحابها بأى مقدار من الربح
وكان يمكن لبنك البركة أن يتفادى هذا الالتباس لو أنه اتبع توجيه المراقب الشرعي السابق لتصدور الإعلان ، أو تصحيح إعلانه بموجب توضيح المراقب اللاحق وبما أن البنك لم يفعل فقد رأت الهيئة :-

1. وقف هذا الإعلان وإعادة صياغته بما يزيل هذا اللبس وعدم نشره إلا بعد موافقة المراقب الشرعي أو الهيئة العليا

للرقابة الشرعية

ثم خاطبته الهيئة جميع البنوك المعتمدة بهذا الموضوع وقرارها فيه بمنشورها رقم 1413/1 هـ بتاريخ 28 محرم 1413 هـ 28 يوليو 92 وهذا نصه :-

منشور الهيئة العليا للرقابة الشرعية رقم 1413 هـ
إلى البنوك المعتمدة كافة

توضيح من الهيئة العليا للرقابة الشرعية

* انظر ملحق الفتوى رقم (11).

لاحظت الهيئة أن بنك البركة يعلن عن استدعاء ودائع استثمار بربح يبدو محدداً في الشهر والسنة على ذات صيغة الودائع الموجلة في البنوك الربوية (مرفق صورة طبق الأصل من إعلانهم) فطلبت الهيئة من إدارة البنك إفادتها عما إذا كان هذا قد عرض على المراقب الشرعي للبنك وأجازه

أفادنا فضيلة المراقب الشرعي لبنك البركة البروفيسور/ الصديق محمد الأمين الضمير بأنه قد كتب تعليقاً مطولاً لإدارة بنك البركة قبل صدور الإعلان وبعده وجاء في تعليقه الأول بتاريخ 2/7/92م في الفقرة (6) منه توقعات الأرباح : هذا التوقع لا يتحقق بالنسبة لودائع الاستثمار المستثمرة في المرابحات الموجلة سنة ومع هذا فإنني لا أحبذ هذا الأسلوب من الدعاية ، لأن فيه شيئاً بالإعلان عن الفائدة 0 وأفضل أن تكون الدعاية مبنية على ما تحقق بالفعل من ربح في المدة السابقة على الإعلان

وبتاريخ 9/7/92 بعد صدور إعلان بنك البركة (صورة من الإعلان) كتب لهم المراقب الشرعي الآتي :-

نشرت صحف الأسبوع الماضي إعلاناً من بنك البركة السوداني عن ودائع الاستثمار فهم منه بعض القراء أن البنك سيوزع أرباحاً محددة مقدارها 29% في السنة للوديعة التي أجلها سنه و 27% في السنة للوديعة التي أجلها ثمانية أشهر و 25% في السنة للوديعة التي أجلها أربعة أشهر
وهم معدورون في هذا الفهم ، لأن الطريقة التي كتب بها الإعلان يتبادر منها للناظر هذا الفهم ، والحقيقة أن هذه النسب التي ظهرت في الإعلان بالخط العريض هي مجرد توقعات قد تتحقق وقد لا تتحقق ولا يجوز للبنك أن يلتزم لأصحابها بأى مقدار من الربح

وكان يمكن لبنك البركة أن يتفادى هذا الالتباس لو أنه اتبع توجيه المراقب الشرعي السابق لصدور الإعلان أو تصحيح إعلانه بموجب توضيح المراقب اللاحق وبما أن البنك لم يفعل فقد رأت الهيئة العليا :-
وقف هذا الإعلان ، وإعادة صياغته بما يزيل هذا اللبس وعدم نشره إلا بعد موافقة المراقب الشرعي أو الهيئة العليا للرقابة الشرعية .

توقيع

د أحمد على عبد الله

الأمين العام للهيئة العليا للرقابة الشرعية
للجهاز المصرفي والمؤسسات المالية

ملحق رقم (1)

استدعاء وداع استثمار بصحيفة السودان الحديث

الصادرة يوم الأربعاء غرة محرم 1413 هـ

الموافق 1 يوليو 1992 م ، وبصحف الأسبوع الأخرى :

أصدر بنك البركة الإعلان التالي :

بنك البركة السوداني

بشرى كبرى لأصحاب الأموال

بعد النجاح الكبير الذي لاقته تجربة البنك في مجال وداع استثمار ذات العائد الشهري يسر البنك أن يتبع
لأصحاب الأموال فرصة استثمارية ممتازة لأموالهم يتراوح عائدها المتوقع ما بين 25% و 29% في السنة ابتداء من 1/7/92 وهي
تمثل 80% و 75% و 70% على التوالي من الأرباح التي يتوقع أن يحققها البنك في المتوسط حوالي 36% في السنة حسب فئات
معدل العائد المعلن على الاستثمار

- الوديعة الاستثمارية لفترة سنة 29% في السنة
- الوديعة الاستثمارية لفترة 8 أشهر 27% في السنة
- الوديعة الاستثمارية لفترة 4 أشهر 25% في السنة
- يستمر البنك في توزيع الأرباح على الحساب شهرياً لمن يرغب
- يمكن لصاحب الوديعة أخذ تمويل بضمان الوديعة
- الحد الأدنى للوديعة 5 ألف جنيه
- لا يتناقضى البنك مصاريف إصدار ويمكن تجديد الوديعة إذا طلب صاحبها ذلك

اغتنموا هذه الفرصة لاستثمار أموالكم في مشاريع واعدة ومدروسة ذات عائد عالي وذلك بالاتصال بأى فرع
من فروع بنك البركة

بنك البركة السوداني 00000 نبع الخير والبركة